

تصريح أدلى به الجنرال سير مايك جاكسون، رئيس الأركان العامة وزارة الدفاع البريطانية

لأسباب قانونية، لا أستطيع التعليق على الصور بينما المحكمة العسكرية ما زالت مستمرة بتحقيقاتها. إلا أنه سيكون باستطاعتنا التعليق على نحو أكثر تفصيلا بمجرد أن تصدر المحكمة أحكامها.

وفي هذه الغضون، ليس باستطاعتنا سوى تكرار ما قلناه في السابق حول إساءة معاملة السجناء. إننا ندين تماما جميع التصرفات التي تحمل إساءة للمساجين. وحيثما كان هناك دليل على إساءة معاملة للمساجين يتم التحقيق به على الفور.

لقد أوضحنا دائما بأن أفضل طريقة للتعامل مع ادعاءات حول إساءة أفراد من القوات المسلحة للمساجين هي التحقيق بهذه الادعاءات من قبل الشرطة العسكرية، وأن تحال هذه الادعاءات حيثما لزم للمحاكمة من قبل السلطات القضائية العسكرية المستقلة. لدي كل الثقة بنظام التحقيق والقضاء العسكري.

حوالي 65,000 جندي وجندية بريطانيين خدموا في العراق منذ بداية العمليات العسكرية. وهناك ادعاءات تتعلق بعدد قليل منهم فقط بأنهم متورطون بممارسات من هذا النوع، ونتيجة لذلك فإن عدد التحقيقات التي فتحت للتحقيق بإساءة معاملة العراقيين قليل جدا.

نأخذ دائما الادعاءات حول إساءة المعاملة على محمل الجد. و سوف ندرس بالطبع نتيجة هذه المحاكمة العسكرية وننظر فيما إذا كانت ستثير أية قضايا جديدة تتعلق بالجيش.